

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 64 @ | | [حديث المصطفى] لا يختص بأقواله بل استعملوه لأعم منها ومن الفعل
والتقدير كما | تقدم . | * * * | % (5 -) ص (يحمل له عدول كل خلف % عمن مضى من خلف
وسلف) % | | (ش) أشار الناظم بذلك إلى ما ورد من حديث أسامة بن زيد وجابر بن سمرة ،
وابن عمر | وابن مسعود وعلى وأبي أمامة وأبي هريرة وغيرهم من الصحابة - رضي الله عنهم -
عنه | [صلى الله عليه وسلم] أنه قال : ' يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ' وهو من جميع طرقه ضعيف كما صرح به
الدارقطني وأبو | نعيم وابن عبد البر لكن يمكن أن يتقوى بتعددتها ويكون حسنا كما جزم به
العلائي لا | سيما ويشهد له كتاب عمر إلى أبي [13 /] موسى - رضي الله عنهما - : ' |
المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا في حد أو مجربا عليه شهادة زور أو | طنيننا في
ولاء أو نسب ' | | وفي العلل للخلال أن مهنا سأل أحمد عن حديث الباب وقال له كأنه كلام
موضوع ؟ | فقال : هو صحيح وتعقب ذلك ابن القطان حيث قال : قد خفى على أحمد من حاله ما
| علمه غيره . انتهى . | | وبه تمسك ابن عبد البر حيث قال كل حامل علم معروف العناية
فهو عدل محمول في أمره | أبدا على العدالة حتى يتبين جرحه وكذا قال ابن المواق : أهل
العلم محمولون على العدالة |